**المحور السادس: البطالة**

**تمهيد:**

**تعتبر البطالة أو تشكل أحد المؤشرات الأساسية للصحة الاقتصادية للدولة، حيث تحدد البطالة على مستوى جميع الدول كبيعة سياسات التوظيف المستخدمة أو المتخذة وتشهد تحولات المجتمع.**

**1­ مفهوم البطالة: تمثل البطالة مجموعة الأفراد الذين يتراوح سنهم من 15 سنة وأكثر وهم في سن العمل وقادرين على العمل ويبحثون عن العمل وفق الأجور المتداولة في سوق العمل لكن دون جدوى. فعندما يفقد الفرد عمله يسمى دون عمل أو عاطل عن العمل أو بطال، إذ أن أصل الكلمة يرجع إلى العصر القديم وهو مأخوذ من كلمة لاتينية.**

**كما يعرف معدل البطالة على أنه: نسبة الأفراد الذين يشكلون جزء من المجتمع النشط، والذي يمثل المجتمع الذي هو في سن العمل والذين يعملون أو يتمنوا العمل.**

**2­ خصائص البطالة: تمثل البطالة كحالة من الاختلال لسوق العمل، لها أو تتميز بعرض فائض للعمل من قبل العاملين مقارنة بالطلب على العمل للمؤسسات، فهي ظاهرة اقتصادية تميز الاقتصاديات الحديثة.**

**أسباب البطالة: نفرق بين ثلاثة أسباب أساسية للبطالة:­3**

**سوق عمل غير مرن؛\***

**تكلفة العمل مرتفعة جدا؛\***

**طلب ونشاط اقتصادي غير كافيين؛\***

**هناك عدم توافق بين العرض والطلب على مستوى سوق العمل. \***

**4­ أنواع البطالة: يفرق الاقتصاديون أنواع عديدة من البطالة، وهذا حسب سبب البطالة:**

**\* البطالة الهيكلية: نتيجة عن هيكلة الاقتصاد للدولة؛**

**\* البطالة الظرفية: نتيجة لموسم ما( الفلاحة، البناء،...)؛**

**\* البطالة الاحتكاكية: نتيجة عن الجمود الذي يعيق وضع توازن بين العارضين والطالبين والأجر، فهي اختلال ظرفي.**

**\* البطالة الدورية: وهي ناتجة عن دورة اقتصادية ( فترة نمو كبير أو فترة أزمة).**

**5­ أثار البطالة: تفقد البطالة أو تؤدي إلى غياب الحركة المنتظمة، انخفاض العمل الفيزيائي ومن ثم غذاء أقل صحي، هذه التغيرات قد تكون مصدر مشاكل فيزيائية وذات عواقب وخيمة على الصحة، فقدان القدرة الشرائية ومديونية الأسر، كذلك كل زيادة في معدل البطالة يؤدي إلى انخفاض في حجم السوق حيث تقلل البطالة القدرة الشرائية المتوسطة ومن ثم ينتج عنه انخفاض الانتاج من السلع الوسيطية ومن ثم تراجع الابتكار وانخفاض معدل النمو.**

**6­ أليات محاربة البطالة: هناك من يقترح ما يلي:**

**\* خفض تكلفة العمل خاصة العمال الأقل كفاءة من أجل تحفيز المؤسسات على رفع مستوى التشغيل؛**

**\* تخفيض النفقات الاجتماعية؛**

**\* تحديد او الحد من السياسات الواسعة للتوظيف.**

**قائمة المراجع:**

**-** [**https://www.insee.fr**](https://www.insee.fr)

**-** [**https://www.alloprof.qc.ca**](https://www.alloprof.qc.ca)

**-** [**https://www.mes-allocs.fr**](https://www.mes-allocs.fr)

**-** [**https://www.jbnoe.fr**](https://www.jbnoe.fr)

**-** [**https://www.mouvementpourundeveloppementhumain.fr**](https://www.mouvementpourundeveloppementhumain.fr)

**-** [**https://www.schoolmouv.fr**](https://www.schoolmouv.fr)

**-** [**https://www.cairn.info**](https://www.cairn.info)